

التقليدات كقيمة تشكيلية ووظيفية لايجاد حلول تصميمية مبتكرة للأثاث

م. د/ جيهان ابراهيم الدجوى

مدرس بقسم التصميم الداخلى والاثاث كلية الفنون التطبيقية-جامعة ٦ اكتوبر-جمهورية مصر العربية

gihan_eldgwy.art@o6u.edu.eg

ملخص البحث

التقليدات Stripes هي التصميم الناتج بين الخطوط Design between the Lines، وهي رؤية تصميمية اصيلة لنمط Pattern يحمل قيم تشكيلية ووظيفية، استمرت التقليدات تقدم لنا اسهامات لا تنتهى فى العملية التصميمية، وعرضت مجموعة من الرؤى المتنوعة لمدرسة مارست التصميم بادراك وذكاء من زوايا متنوعة، حيث غيّر ذلك النمط مسار التصميم فى العالم على مر العصور، من التشكيل الوحشى diabolical والزخرفى وحتى الفن التجريدى Op Art، ومن التشكيل التاريخى وحتى ما بعد الحداثة، استلهم المصمم التصميم بالتقليدات من الطبيعة التى لازالت تمدنا بقيم تشكيلية وابعاد بنائية لكونها المنبع لكل العلوم والفنون، استلهمها من تموجات الكثبات الرملية وتجازيع الاخشاب والرخام، وتقليدات عالم الحيوان والنبات والحشرات.

من السهل تحديد مميزات الخط المفرد single line، فهو مستقر، ممل، هادئ، والموج منه يظهر بلمس خشن بينما المجموعات منه تُكوّن تقليدات تتصف بالتوهج والحيوية الصارخة، ومن هنا نشأت **مشكلة البحث** فى محاولة للاجابة على التساؤلات الآتية: ما هى القدرات التصميمية للتقليدات؟ وهل يمكن استخدام التقليدات (التصميم بين الخطوط) لايجاد حلول تصميمية مبتكرة تحقق قيم تشكيلية كوحدة زخرفية مهيمنة Leitmotif، وتحقق كذلك قيم وظيفية تستخدم لصياغة محددات التصميم الداخلى والاثاث؟

هدف البحث هو الارتقاء بالفكر التصميمى من خلال توضيح القدرة التصميمية للتقليدات، حيث قدّم البحث مخطط مبتكر لمنظومة القيم التشكيلية والوظيفية لاسهامات التقليدات فى العملية التصميمية، الى جانب تطبيق هذا المخطط لايجاد حلول تصميمية مبتكرة لا حصر لها. وتم تفعيل ذلك من خلال نهج تحليلي للتصميم بالتقليدات فى مجال التصميم الداخلى والاثاث، مع تحليل لبعض اعمال اعلام المصممين الذين ادمجوا التقليدات فى تصميماتهم أمثال: Jonathan Adler, Geoffrey Beene, Jamie Drake, Jean Paul Gaultier, Josef Hoffmann, Alberto Pinto, Karim Rashid, David Rock, Paul Smith، وكذلك من خلال نهج تطبيقي، ثم تم عرض النتائج ومناقشتها التى أكدت على اهمية التصميم بالتقليدات فى اثراء العملية التصميمية وقدرتها على تقديم حلول تصميمية ذات قيم تشكيلية ووظيفية مبتكرة.

الكلمات المفتاحية

التقليدات ، التقليدات الزخرفية ، الوحدة الزخرفية المهيمنة ،التصميم ، القيم التشكيلية والوظيفية.